

يناقش طرق التشخيص والعلاج والوقاية من المرض

# المكلا تستضيف اليوم المؤتمر العلمي الدولي الثالث (لمكافحة السرطان)



لقاء / وليد محمود التميمي

**تنطلق في مدينة المكلا مساء اليوم الجمعة أعمال المؤتمر العلمي الدولي الثالث لمكافحة السرطان الذي سيستمر خلال الفترة من ١٤ حتى ٧ فبراير ٢٠١١م، وسيتم خلاله مناقشة (١٠٠) بحث علمي قدمت للمؤتمر، بالالتزام مع إقامة مخيم طبي للمناظير في مستشفى دوعن العام بخيلة بقشان تحت إشراف مجموعة من الاختصاصيين من داخل الوطن وخارجه.**  
**(الثورة) التقت بالدكتور رفعت سالم باصريح، رئيس المؤتمر الذي تحدث في البداية عن الاجتماعات التحضيرية للمؤتمر قائلا:**

– لقد حضرنا لهذا المؤتمر منذ نهاية المؤتمر العلمي الثاني الذي عقد تحت عنوان "الأمراض الجنسية.. وباء العصر"، في الفترة ما بين ١-٤ فبراير ٢٠١٠م، وحضره الأستاذ الدكتور حسين عبد السزاق الجزائري المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط، ومنذ تلك الفترة تم عقد عدة اجتماعات وورش عمل موسعة ومصغرة مع مجموعة من الاختصاصيين تمهيدا للمؤتمر الثالث والحمد لله نحن نسير على الطريق الصحيح لتهيئة كل السبل الكفيلة بإنجاح المؤتمر بإذن الله تعالى.

## تطوير طرق التشخيص والوقاية

● ماهي رؤيتكم لنجاح المؤتمر الدولي الثالث للسرطان؟  
رؤيتنا العامة للمؤتمر هي إنشاء شبكات للتقني والعلاج، والأبحاث لتحسين نوعية الحياة وطول العمر، من خلال تطوير طرق التشخيص والوقاية والعلاج من السرطان.

## تأسيس شراكة

● ما هي الرسائل التي تسعون لتحقيقها من خلال عقد المؤتمر؟  
– تقني العاملين في مجال الرعاية الصحية بما يسهم في الحد من عبء السرطان في اليمن. نسعى من خلال منظمة حضرموت الصحية (HHO) التي سيتم إشهارها في المؤتمر إلى رفع مستوى التثقيف الصحي في المجتمع، وزيادة الوعي بالقضايا الصحية بين السكان على نطاق أوسع وتأسيس شراكة قوية مع المنظمات الصحية الوطنية والدولية.

## رسائل تثقيفية للجمهور

● هل لك أن تطلعنا على أبرز الأهداف التي تتطلعون لتحقيقها في المؤتمر؟  
– هناك أهداف عديدة نسعى لتحقيقها من خلال المؤتمر، وأبرزها:  
١- تقديم رسائل تثقيفية للجمهور حول السرطان.  
٢- رفع الوعي حول برامج الوقاية ومكافحة السرطان.  
٣- معرفة التطورات الجديدة في الرعاية والوقاية والتشخيص والعلاج من السرطان.  
٤- تعزيز تبادل الخبرات النظرية والتطبيقية في مجال مكافحة السرطان على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية.  
٥- مناقشة المستجدات ومواكبة الإتفاقيات والحملات الدولية.

## إحصائيات وأنماط العلاج

● وعن المحاور التي سيتم تداولها خلال المؤتمر الدولي الثالث للسرطان قال  
– المحاور التي سوف نقوم بتغطيتها في المؤتمر هي:  
إحصائيات وسجلات السرطان الوطنية والدولية. الوقاية من السرطان. برامج مكافحة السرطان والكشف المبكر للسرطان. تشخيص السرطان. علاج السرطان: العلاج الكيميائي. العلاج

الرعاية الصحية ... وعهدتلتزم به" وستسعى المنظمة للارتقاء بمستوى الخدمات الصحية في البلاد عامة، وستشهد الثلاثة الأيام التالية مناقشة البحوث العلمية المقدمة للجنة التحضيرية التي وصل عددها إلى حوالي (١٠٠) ورقة عمل بحثية كما أشرت، وإقامة المحاضرات وسيتم الحفل الختامي للمؤتمر يوم الاثنين ٧ فبراير الجاري.

## التميز المؤسسي

● ما هي الرؤية والرسالة والغاية التي جعلتكم تبادرون بإنشاء منظمة حضرموت الصحية؟

– أولاً: منظمة حضرموت الصحية منظمة صحية غير حكومية تأسست في المكلا بحفاظة حضرموت وأشهرت بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل في سبتمبر ٢٠١٠م برقم (٤٢٥). وتم تسجيلها كمنظمة صحية تغطي أنشطتها محافظة حضرموت بداية ثم كافة محافظات الجمهورية مستقبلاً. يضم هيكلها التنظيمي مجلس المؤسسين ومجلس الأمناء وإدارة تنفيذية.  
– ثانياً: رؤيتنا أن تكون في الطليعة كواحدة من أبرز المنظمات الصحية على النطاق الوطني والإقليمي والدولي من حيث شموليتها وتميزها.  
– ثالثاً: الرسالة التي نريد تحقيقها من إنشاء المنظمة هي ضمان توافر خدمات صحية ذات جودة عالية وسهلة المنال لكافة الأفراد وخاصة ذوي الدخل المحدود والفئات الحساسة من خلال تعزيز الثقافة الصحية والنهوض بقدرات ومهارات الكادر الصحي.

– رابعاً: الغاية منها هو التميز المؤسسي في المجال الصحي فنياً وإدارياً.

## منظمة الصحة العالمية

● ما هي الجهات والشخصيات التي تم توجيه الدعوة لها وأكدت مشاركتها في المؤتمر؟

– الجهات والشخصيات التي أكدت مشاركتها في المؤتمر هي منظمة الصحة العالمية، ووزارة الصحة وجامعة صنعاء وجامعة عدن وجامعة حضرموت والعديد من الجامعات والمؤسسات الإقليمية والدولية.

## ندوات علمية

● ما هي الفعاليات التي ستقام على هامش المؤتمر؟

– أولاً: نحن لدينا فعاليات علمية منها مناقشة حوالي (١٠٠) ورقة عمل علمية تلقيناها من داخل وخارج اليمن. كما سيتضمن المؤتمر تقديم خدمات توعوية ومحاضرات وندوات علمية نوعية حول السرطان وطرق مكافحة المرض ستقام في الجامعات والمساجد والساحات العامة، وإقامة مخيم طبي للمناظير في مستشفى دوعن العام بخيلة بقشان تحت إشراف مجموعة من الاختصاصيين من داخل الوطن وخارجه.

## وعهدلتزم به

● وعن البرنامج الزمني والتفصيلي للمؤتمر قال:

سيتم افتتاح المؤتمر بمدينة المكلا اليوم الجمعة، وسيقام حفل الافتتاح في قاعة بلقيع بالمكلا بحضور كافة الداعمين والمشاركين في المؤتمر وسيتم أيضا إشهار منظمة حضرموت الصحية تحت شعار "تطوير

## تشجيع الابتكار والتجديد

● هل توجد أسس وقيم وسياسات تستعمل في نطاقها المنظمة؟

– بالتأكيد، نحن لدينا قيم أساسية راسخة وثابتة لا تتغير مستمدة من ديننا الحنيف وعباداتنا وتقاليدينا. كل ما نقوم به يتمحور حول التزامنا بقيمنا الأساسية من أجل تنفيذ المهام التي نسعى إليها، وهي: الولاء والالتزام، الاحترام، روح التعاون والعمل الجماعي، الشفافية، الجودة. تشجيع الابتكار والتجديد في الفكر والممارسة. إغائة الملهورف، حُب الخير.

كما أن سياستنا ستركز على أن تكون المنظمة منظمة صحية متميزة في مجال الأعمال الخيرية والإنسانية لتحسين مستوى حياة الإنسان، وستلتزم المنظمة بتطبيق نظام إدارة الجودة على جميع أنشطتها الخيرية والإنسانية، ونعمل على تعميم هذه السياسة على جميع شركائنا داخليا وخارجيا.

## تلافي المشكلات الصحية

● ما هي استراتيجيتكم وأهداف منظمة حضرموت الصحية؟

– استراتيجيتنا واضحة وأبرز نقاطها:  
١- دعم ووضع أدوات جديدة فاعلة لتلافي المشاكل الصحية والكشف المبكر عنها.  
٢- تطوير برامج منطوية موجهة للتحكم في الأمراض المزمنة والسارية وغيرها من خلال تدريب وتأهيل الكوادر الطبية وإجراء الأبحاث الاستراتيجية.  
٣- الحد بشكل كبير من العبء الناجم عن المشاكل الصحية وذلك بضمن حصول جميع المرضى على خدمات التشخيص الجيد والعلاج.  
٤- توسيع مجالات التعاون وإرساء الشراكة مع المؤسسات والمنظمات الصحية الوطنية والإقليمية والدولية.

## بناء وتطوير الكادر الصحي

– أما الأهداف التي نتطلع إلى تحقيقها بعون الله تعالى، فتتمثل في الآتي:  
١- رفع مستوى الوعي الصحي في المجتمع وتقليل معدلات الوفيات والإصابة بالأمراض.  
٢- تعزيز دور المنظمة في مجالات الطب الوقائي والعلاجي.  
٣- بناء وتطوير القدرات الفنية والإدارية للكادر الصحي.  
٤- تشجيع ودعم البحوث العلمية القائمة على الأسس السليمة وأخلاقيات البحث العلمي.  
٥- إصدار معلومات صحية موثوق بها وإرساء شراكة فاعلة مع المؤسسات الصحية وذات العلاقة المحلية والدولية لتنفيذ البرامج الصحية.  
٦- السعي لتحقيق "الأهداف الإنمائية للألفية".  
٧- الإسهام في إغائة المناطق المنكوبة بتفشي الأمراض والكوارث الطبيعية كالمجاعة والزلازل والفيضانات والعواصف والجذب... الخ.

## كلمة أخيرة في ختام اللقاء؟

– نشكر فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح على الرعاية الكريمة للمؤتمر وهذا يدل على اهتمام وتشجيع فخامته بهذه الأنشطة العلمية التي ستسهم في تطوير القطاع الصحي والارتقاء بمستوى الخدمات الطبية في حضرموت خاصة واليمن عامة.

